

ما معني قبول الروح القدس يوم الخمسين؟

سؤال:

ألم ينفخ السيد المسيح في وجوه تلاميذه قائلاً اقبلوا الروح القدس.

وكان ذلك قبل الصعود وقبل حلول الروح القدس. فما معني أنهم قبلوا الروح القدس يوم الخمسين وقد قبلوه قبلاً؟

الجواب:

عندما نفخ السيد في وجوه تلاميذه، وأعطاهم وقتذاك نعمة الكهنوت أو سر الكهنوت. ولذلك قال لهم "اقبلوا الروح القدس من غفرتم خطاياهم تُغفر له، ومن أمسكتكم خطاياهم أمسكت" (يو20: 22، 23).

في هذه المرة أعطاهم سر الكهنوت الذي يعمل فيه الروح القدس لحل الخطايا وربطها. أما سر المسحة المقدسة، أعني حلوا الروح القدس فقد وهبهم إياه يوم الخمسين.

أعطاهم المسحة التي نأخذها نحن في سر الميرون. وكان يأخذها الناس في أيام الرسل بوضع أيدي الرسل عليهم.